

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
دورة تدريبية حول "تطبيق التجارب الوطنية الناجحة للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الفواكه والخضار
الطازجة"، البحر الميت، المملكة الأردنية الهاشمية، 4-2 كانون الأول/ديسمبر 2019

المذكرة التوضيحية

أولاً- خلفية عامة

تكتسب سلامة الأغذية أهمية كبرى بالنسبة لحماية المستهلك من مخاطر الأمراض المنقولة عن طريق الغذاء. قد تنشأ مخاطر الغذاء ومسببات الأمراض الغذائية على طول سلاسل القيمة الغذائية الزراعية، بدءاً من عملية الإنتاج ولحين استعمال الأغذية في إعداد الطعام. وتعرف الممارسات الزراعية الجيدة (Good Agriculture Practices (GAP) بأنها الإرشادات المتاحة لمعالجة الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لعمليات الإنتاج الزراعية وما بعد الإنتاج للتوصل إلى منتجات زراعية غذائية مأمونة وصحية. وتطبق هذه الممارسات مع غيرها من المواصفات لتعزيز السلامة والجودة في إنتاج وتوضيب وتغليف وتخزين الفواكه والخضار الطازجة.

وتساهم الممارسات الزراعية الجيدة في تحقيق التنمية الزراعيّة والريفية المستدامة، وفي تحقيق غايات محددة من أهداف التنمية المستدامة التي تنصّ عليها أجندة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015. وتشجّع هذه الاهداف على تحقيق الإدارة البيئية الجيدة، وذلك من خلال التركيز على استدامة استخدام الموارد الطبيعيّة؛ وتعزيز سبل العيش عن طريق تحسين الوصول إلى خدمات المياه والطاقة والصحة والتعليم؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين؛ وزيادة الدخل؛ والحد من الفقر؛ وتعزيز الأمن الغذائي.

في هذا الإطار، وضمن أنشطة مشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية"، والممول من الوكالة السويدية للتنمية (سيدا) الذي تنفذه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مع شركائها الإقليميين، تم تنفيذ المكوّن الخاص بتعزيز سلامة الغذاء. ويهدف هذا المكون الى رفع مستوى سلامة المنتجات الزراعيّة من الخضار والفاكهة الطازجة والحدّ من أخطار التلوّث الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي من خلال تبني مجموعة إجراءات وطنية سليمة وعملية، تراعي شروط الصحة والسلامة.

وقد نظمت الإسكوا عدداً من الاجتماعات التقنية والمشاورات الإقليمية والدورات التدريبية الوطنية في كل من لبنان والأردن لتحديد النطاق والخطوات الضرورية للمضي قدماً بتحضير الإطار الوطني للممارسات الزراعية الجيدة، وذلك بعد المراجعة المبدئية للتجارب الوطنية والإقليمية والدولية بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة. كما ان الاسكوا قدمت المشورة الفنية الى اللجان الفنية الوطنية التي انشئت لإعداد المواصفات الزراعية الجيدة الوطنية في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية .

وتنفيذاً لتوصيات الاجتماعات الإقليمية والوطنية تعقد الاسكوا بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية ووزارة الزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية دورة تدريبية تقنية حول "تطبيق التجارب الوطنية الناجحة للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الفواكه والخضار الطازجة". وذلك لبناء القدرات المشاركين على تطبيق هذه الممارسات على أرض الواقع مع المزارعين. وستعقد هذه الدورة في البحر الميت في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 1 إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2019.

ثانياً- أهداف الدورة التدريبية

ستبني الدورة التدريبية على نتائج النقاشات والدورات السابقة لبناء القدرات في مجال الممارسات الزراعية الجيدة وتهدف إلى توفير منصة للمتدربين من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية لتطبيق هذه الممارسات الجيدة على أرض الواقع ولتبادل التجارب والإنجازات الرئيسية حتى الآن في اعتماد وتنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية الخاصة بمحاصيل الخضار والفاكهة الطازجة وتحسين سلامة الأغذية، والبحث في الإجراءات المؤسسية ذات الأولوية الداعمة لها في كل من الأردن ولبنان. وتركز ورشة العمل التدريبية على المحاور التالية:

- شرح لفوائد تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة في إنتاج غذاء صحي وآمن؛
- الممارسات الزراعية الجيدة: نقاط الرقابة (المعايير، الهيكل التنظيمي، المتطلبات، ومعايير المطابقة)؛ الأدوات والوسائل العملية للتنفيذ والتطبيق؛
- مراجعة دليل الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية وسبل تطبيقه
- تطبيق ميداني على التفتيش والتوثيق في مجال تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى الوطني؛
- مراجعة التجارب الوطنية والتحديات والأولويات في مجال الممارسات الزراعية الجيدة؛
- المتطلبات العامة لتطوير الإطار المؤسسي ووضع وتنفيذ سياسة سلامة المنتجات الزراعية.

ثالثاً- التفاصيل التنظيمية واللوجستية

ستعقد الدورة التدريبية في فندق موفنبيك، البحر الميت في المملكة الأردنية الهاشمية، في الفترة من 2 إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2019. وسوف تكون اللغة العربية لغة عمل الورشة التدريبية. ومن المتوقع ان يشارك في الدورة خبراء وفنيين مختصين مرشحين من قبل وزارة الزراعة في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية وذلك بالإضافة الى خبراء مختصون في مجال الممارسات الزراعية الجيدة.

ستقوم الإسكوا بإرسال تفاصيل السفر إلى المشاركين عند استلام رسالة الترشيح للمشاركة في الدورة التدريبية وكافة الوثائق المساندة (استمارة التسجيل، صورة عن جواز السفر وصورة شمسية ملونة)، ليتسنى إنهاء الإجراءات الإدارية وذلك قبل يوم **15 تشرين الثاني/نوفمبر 2019** كأقصى حد.

رابعاً- المراسلات

للمراسلات المتعلقة بالدورة التدريبية يُرجى الاتصال على العناوين التالية في الإسكوا:

السيدة ريم النجداوي	السيدة جولي ابو عرب	السيدة ريتا وهبه
رئيسة قسم سياسات الغذاء والبيئة	منسقة مشروع	مساعدة باحث
إدارة سياسات التنمية المستدامة	قسم سياسات الغذاء والبيئة	قسم سياسات الغذاء والبيئة
هاتف: 961-1-978578	إدارة سياسات التنمية المستدامة	إدارة سياسات التنمية المستدامة
هاتف: 961-1-978513	هاتف: 961-1-978513	هاتف: 961-1-978513
بريد إلكتروني: nejdawi@un.org	بريد إلكتروني: abuouarab@un.org	بريد إلكتروني: wehbe@un.org